

2 حق الزوجة في النفقة - حقوق زوجية

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله كنا نصحنا الزوجة آ باداء بالصداق والمهر لزوجته وما زلنا ننصح الزوج في هذه الدقيقة بان يلتزم بالنفقة التي قال عنها رب العزة سبحانه وتعالى لينفق ذو سعة من سعته - [00:00:01](#)

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه سيجعل الله بعد عسر يسرا ولما رواه جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انه قال فاتقوا الله في النساء فانكم اخزتموهن بامان الله - [00:00:30](#)

واستحللتهم فزوجهن بكلمة الله. ولكم عليهن الا يطنن فروشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم ولهن عليكم الشاهد اهو من الحديث ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:00:49](#)

وهذه النفقة واجبة على الزوج ولو كانت الزوجة اغنى منه. يعني الزوجة موزفة ولها دخل والزوجة شغالة في بترول شغالة في بنك شغالة مطرح ما هي شغالة والزوج مسكين في محليات ولا غيره - [00:01:12](#)

برضه هو اللي ينفق الناس بنص الاية كونها بقى تساهم دي حاجة تانية. اما الواجب اصلا النفقة عليه الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. والنفقة هذه تشمل - [00:01:27](#)

اطعام الشراب والكسوة بالمعروف دون اسراف او تقطير وتشمل العلاج تشمل العلاج ان كانت مريضة وعلى الزوج ان يحتسب تلك النفقة. يحتسبها يعني ايه؟ يعني يجعلها نوع من انواع العبادات - [00:01:46](#)

يعني نوع من انواع العبادات مع انها امر عادي لكن الامور العادية كلها خزوها قاعدة كده الامور العادية كلها لو توفرت فيها نية الاقتراب او القرب من الله والاحتساب عند الله يؤجر صاحبه. عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك كذا دينار او اربعة تقريبا ودينار انفقته على اهلك اعظمه اجرا الذي انفقته على اهلك. سبحان الله! الاولاني انفق في سبيل الله - [00:02:21](#)

الدينار الاول انفق في سبيل الله والدينار الاخير انفق على اهل. فقال صلى الله عليه وسلم اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك والنفق على اهل تقدم على الصدقة اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليد العليا - [00:02:40](#)

اللي هي بتنفق خير من اليد السفلى اللي بتأخذ وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنيه الله والنفقة تدور مع مع حال الزوج يسرا وعسرا - [00:03:03](#)

مممكن يكون الزوج اليوم ميسور وغدا بعسر والعكس النفقة تدور مع الزوج. يعني ممكن كان مسافر والدنيا كانت تمام زي ما بنشوف كثير اوي من الحالات كانوا مسافرين بيعيشوا مش عارف ايه وبياكلوا ايه وبيشربوا ايه طب نزلوا - [00:03:20](#)

نزلوه منتهي العقد وخدو مغادرة وخدوا نهائي ونزلوا بقى عاشوا في البيئة التعبانة او البيئة البسيطة يبقى لازم نعيش معها. ما نقولوش لا لازم تعيشنا العيشة اللي كنا ايه؟ عايشينها. لأ - [00:03:39](#)

النفقة تدور مع حال الزوج لان رب العزة قال لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله فيما يتعلق بالنفقة ايضا لو طلقت الزوجة طلاق رجعية - [00:03:55](#)

لازم ايها الزوج ايها الرجل المحترم تنفق عليها في الطلقة الاولى والثانية من غير حكم محكمة يقول لك ايه نفقة عدة؟ ايوة العدة دي مش قصدي حكم بنفقة العدة. ما تستناش حكم - [00:04:16](#)

انت تنفق عليه بس بشرط تكون بتعتد عندك تعتدك تنفق عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم النفقة انما النفقة والسكن للمرأة اذا كان لزوجها عليها الرجعة. يعني يقدر يرجعها - [00:04:33](#)

ما تبقاش بائن يعني طالما هيقدر يرجعها يعني دي طلقة اولى او طلقة تانية وهيرجعها ويعيشوا يبقى وجب عليه النفقة طالما في بيته ينفق عليها في فترة العدة هذه طب نفقة امر سابت للزوجة. كذلك السكن - [00:04:49](#)

لازم يفهم الازواج الكرام ان السكن ده مهم لقوله تبارك وتعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضييقوا عليهن الاية صحيح ان كانت خاصة بالمطلقات فسكن من في عصمة الزوج او لو اولى واكرم. يعني اذا كان يعود على المطلقة - [00:05:08](#)

ان هي تسكن في فترة العدة في سكن يعني محترم لها يبقى من باب اولى الزوجة اللي عايشة مع الانسان. يبقى دي في الحالة ديت والمطلقة الرجعية لها السكن فترة العدة ده امر مفروغ منه - [00:05:32](#)

لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن اما البائنة اللي خلاص يعني بعد كده ما لهاش بقى مش هترجع تاني في هذه الحالة لا سكن لها ولا نفقة لا سكن ولا نفقة - [00:05:47](#)

المطلقة ثلاثا والتي لن تعود لزوجها حتى تنكح زوجها الاخر ديت ليس لها نفقة وليس لها ايه وليس لها سكن هذه الحقوق المادية مهمة جدا ويجب الا نظلم فيها يعني لا يليق بالانسان ابداه انه يبقى حريص على انه يدفع اجرة السيارة ما يغالطش صاحب السيارة في شيء وكذا - [00:06:03](#)

وبعدين يغالط الزوجة عشان حصل شقاق عشان حصل شجار اتقوا الله عباد الله المطلقة الرجعية اللي هي لها حق الرجوع وغير حامل ديت اه لازم تعتد في بيت زوجها - [00:06:32](#)

ولها السكن ولها النفقة في فترة العدة ولها النفقة ولها السكن في فترة الايه؟ العدة اه الحقوق التي تلي ذلك حقوق معنوية ومهمة جدا ان نتعرف عليها. بس قبل ما ننتقل للحقوق المعنوية فيه شيء مهم لازم - [00:06:47](#)

ننبه عليه وده انتشر في مجتمعا انتشر في مجتمعا. ان كنت انا بتكلم الازواج وبقول لهم دي الحقوق الواجبة عليكم حقوق الزوجات الواجبة عليكم يعني بس اكيد برضه الازواج ده هم - [00:07:10](#)

يعني هم يملكو امور نساء اخواتهم مسلا بناتهم فمهم قوي لازم نعرف المسألة دي. ايه هي بقى؟ بدعة الغضب بدعة الغضب عند الاهل ما فيش غضب اصلا عند الاهل العبارة دي غير موجودة - [00:07:26](#)

المرأة يا زوجة مطلقة واذا كانت مطلقة برضو هي في بيتها اذا كانت مطلقة برضه في بيتها طلاق رجعي تبقى في بيتها. بعد الطلقة الاولى وبعد الطلقة الثانية في بيتها برضه. لا تخرج لا تخرجهن من بيوتهن ولا - [00:07:45](#)

اخرجي هذا الامر غير موجود في الاسلام اصلا مسألة الغضب ان تقدر تروح عند اهلها وقاعدين الناس يقعدوا يدوروا بقى ويجيبوا لأ هذا امر غير موجود اساسا غير موجود لذلك لما سيدنا علي حصل بينه وبين السيدة فاطمة الشاي - [00:08:00](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام يذهب فيجد السيدة السيدة فاطمة هي اللي في البيت وهي غضبانة من سيدنا علي يعني في شيء حصل وسيدنا علي غضبان منها فيسألها يقول لها اين ابن عمك؟ قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني. يعني انا اغضبته واغضبني - [00:08:18](#)

هي هي موجودة في البيت مين اللي خرج شوية عبال ما العاصفة تهدى سيدنا علي. فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انزراين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقي. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع اي سيدنا علي قد سقط رداؤه عن شقه. واصابه تراب - [00:08:38](#)

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه التراب ويقول قم ابا تراب الحديس ده يا اخوانا ما لوش ما لوش وجود في الواقع ليه قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:08:57](#)

متفق عليه الحديس ده غير موجود في ارض الواقع اصلا يروح شغله ويجي ما يلقيهاش يخرج برة لاي سبب يجي ما يلقيهاش هي سابت له رسالة مش عارف ايه وخلاص ايه الموضوع؟ غضبانة زعلانة. هذا امر ما انزل الله به من سلطان. طب هتقول لي انا انت

بتكلمني كزوج. انا اعمل ايه؟ ما انا - 00:09:08

مسكين ما هي اللي مشيت اقول لكم يعني اذا كان في ازواج يبقى في هذا الزوج تلاقيه برضه عنده بنت له اخت له ام ها يبقى نصلح من هذه الامور ونخلي بالناس منها - 00:09:28

يعني مسألة الخروج دي لا ايسا من الحقوق المادية المطلقة قلت لكم المطلقة دي لها حق النفقة ينفق عليها فترة عدتي هذه بس بشرط تكون فين؟ في بيته مش تخرج كده وتسيبه وعاوزاه ينفق عليها برضو. حتى لو حكم لها - 00:09:42

بنفقة عدة تبقى زالة له. يعني ما اعتدت في بيته. هي لم تعتد في بيته اصلا ما اعتدت في بيته كيف ينفق عليها؟ خارجة عن طوعه نشوز حتى لو اخزت حكمي بذك انا اعتبر هذا من المال الحرام - 00:10:03

لو اخزت حكما بذك هذا من المال الحرام. اكلت مالا حراما لانه الاصل ان تعتد عنده وتاخذ نفقة متعة ونفقة عدة ليه كل ده والمتعة دي يا اخوانا فيها كلام كثير لاهل العلم. فيها سلاسة اقوال. هل هي - 00:10:19

واجبة عليها على كل مطلقة ولا على المطلقة التي لم يعني يقدر لها مهرا لو طلقت قبل الدخول فلها نصف الصداق. ده هو دي متعتها. ده متعتها تاخده لو بعد الدخول تاخذ المهر كاملا لو ما كانش خدته - 00:10:38

اما المتعة دي التي طلقت قبل الدخول يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدون - 00:10:59

فتمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا انما ان طلق وقد دخل فلها المهر كاملا. يبقى ايه المتعة بقى؟ انطلق ولم يدخل فلها نصف الصداق اما يعني لم يدخل اصلا وطلق في الحالة دي يمتعها يمتعها - 00:11:20

يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء اذا نكحتم المؤمنات يعني تزوجها وعقد عليها ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. يبقى ما فيش عدة وواجب عليه ان يمتعه يمتعها بقدر ايه زي ما بقول لكم كده. ان كان فرض لها صداقة يبقى نصف الصداق. تاخده - 00:11:45

او نصف صداق المسل اذا ما كانش فرض لها فالمتعة دي النفقة دي مهمة دي من الحقوق المادية بس لها الضوابط التي يجب ان نتعرف عليها مش كده ناخذ فلوس وخلص؟ لا. ده امر صحيح وهيتحط عند الزوجات - 00:12:07

لكن انا بقول للازواج لان الازواج كل واحد فيهم برضو هيكون قيم ومسئول عن ايه عن نساء اما بنت اما اخت حتى ممكن تكون ام كمان آآ بقيت حقوق معنوية لابد ايسا من التعرف عليها - 00:12:23

آآ فتابعونا ان شاء الله اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:43